

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 266 و غير ذلك من مؤلفاتي وغيرها \$ محمد بن محمد بن وقيل محمد بن حمزة الفناوى

ويقال الفنارى بالراء مكان الدال المهملة نسبة إلى قرية مسماة كفساد كما قال الأسيوطى حاكياً لذلك عن جد صاحب الترجمة ولد في صفر سنة 751 إحدى وخمسين وسبعيناً وأخذ عن علاء الدين الأسود وشارح المغني والواقية وعن محمد الاقسائى ببلاده وارتحل إلى مصر وأخذ عن الشيخ أكمل الدين وغيره ثم رجع إلى الروم فولى قضاء بروسا وارتفع قدره عند ابن عثمان جداً وحل عنده محل الأعلى فصار في معنى الوزير واشتهر ذكره وشاع فضله .

قال ابن حجر كان عارفاً بعلم العربية والمعانى والبيان والقراءات كثير المشاركة في الفنون وكان حسن السمت كثير الفضل والأفضال ولما دخل القاهرة يريد الحج اجتمع به فضلاء العصر وذاكروه وباحثوا وشهدوا له بالفضيلة ثم رجع وكان قد أثرى إلى الغاية حتى يقال إن عنده من النقد خاصة مائة وخمسين ألف دينار وحج سنة 823 فلما رجع طلب المؤيد فدخل القاهرة واجتمع بفضلاها ثم رجع إلى القدس فرار ثم رجع إلى بلاده ثم حج في سنة 833 ورجع إلى بلاده ومات بشهر رجب من هذه السنة وقيل في التي بعدها وهو مصنف فصول البدائع في أصول الشرائع جمع فيه المنار والبذور ومحصول الإمام الرازى ومحضر ابن الحاجب وغير ذلك وأقام في عمله ثلاثين سنة وهو من أجل الكتب الأصولية وأنفعها وأكثرها فوائد وله تفسير للفاتحة ورسالة أتى فيها بمسائل من مائة فن وتكلم فيها على مسائل مشكلة